

قاعدة العقد شريعة المتعاقدين صحيحا واستوفى جميع أركانه وشروطه صار ملزما لمعاقديه، فالعقد شريعة المتعاقدين، يلتزم الطرفان به ويخضعان له كما يخضعان للقانون وهذا ما يميز العقد عن بقية المصادر الأخرى. وقاعدة العقد شريعة المتعاقدين لا تلزم المتعاقدين فحسب بل تلزم كذلك كل من القاضي والمشرع فالعقد قوته بين الطرفين بالنسبة للمشرع والقاضي *بالنسبة للمشرع: يحترم المشرع العقود المبرمة بين الافراد، وقد أقر المشرع صراحة مبدأ العقد شريعة المتعاقدين في المادة 106 مدني الجزائري، كما جاءت غالبية النصوص الخاصة بالعقود، في شكل قواعد مكملية لإرادة المتعاقدين، إحتراما لمبدأ سلطان الإرادة. *بالنسبة للمتعاقدین: يترتب على مبدأ العقد شريعة المتعاقدين إلزام الطرفين بمضمون العقد، فلا يصح لأي منهما الانفراد بتعديل العقد أو بإيقاف آثاره وإنهائه. كما ينشأ العقد بالتفاه الطرفین، فإنه لا يعدل ولا ينتهي إلا باتفاق الطرفین. بالنسبة للقاضي: يتقيد للقاضي بقاعدة العقد شريعة المتعاقدين، فلا يجوز له الانحراف أو تعديل أو تغيير ما يقرره الطرفان في العقد، احتراماً لمبدأ سلطان الإرادة.